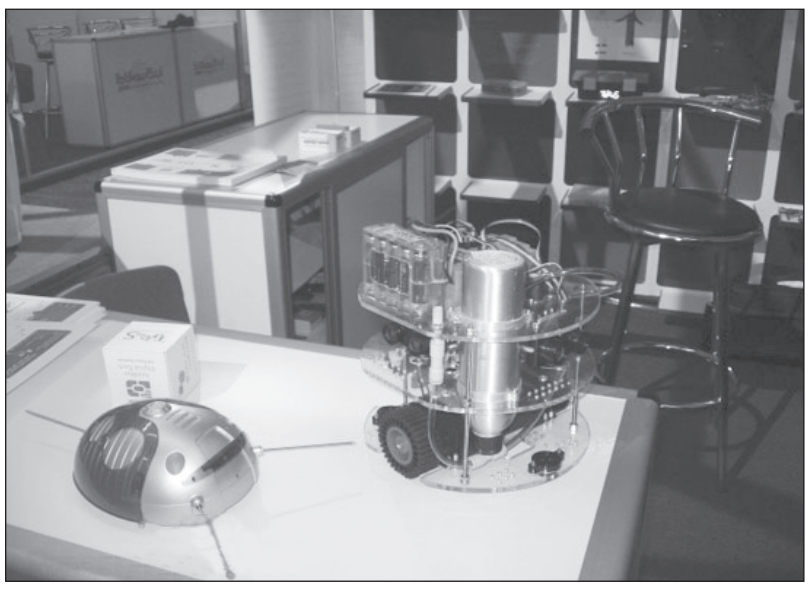

تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" بالتعاون مع شركة أرامكو

برعاية خادم الحرمين الشريفين ابتكار ٢٠١٣ يستعد لاستقبال زواره

الرياض - راشد السكران

■ يستعد معرض «ابتكار ٢٠١٣» والذي يقام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» وتنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» بالتعاون مع شركة أرامكو السعودية، تحت عنوان «بالابتكار نبني مجتمعاً معرفياً»، خلال الفترة من ٢٨ محرم حتى ٢ صفر ١٤٣٥، الموافق من ١ حتى ٥ ديسمبر ٢٠١٣، لاستقبال زواره، بعد الانتهاء من كافة الاستعدادات الخاصة به. «حسب اللجنة المنظمة للمعرض».

ويأتي المعرض ترجمة واقعية لتوجهات القيادة الرشيدة لنشر ثقافة التميز والإبداع والابتكار لتكون المنهج الذي تعمل به كافة مؤسساتها الوطنية، من خلال توفير مناخ مشجع على الريادة والمبادرة، وتعزيز النمو والتقدم، وتحقيق التميز على المستويين الإقليمي والدولي.

ويشارك في «المعرض» لهذا العام أكثر من ٢٠٠ ابتكار، قدمها ١٠٠ طالب وطالبة و١٠٠ مبتكر من مختلف الجامعات ومراكز البحوث. ويضم المعرض عدة أجنحة توزع على المستهدفين من المخترعين والمبتكرين الأفراد، والجامعات والمؤسسات البحثية حيث تشمل الأجنحة الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات ومراكز الأبحاث الداعمة للابتكار والجهات الدولية ذات العلاقة، وشركات الاستثمار والبنوك، والرعاة الداعمين، وجناح الشركات الخاصة الرائدة في الابتكار مع توقعات بأن يتخطى عدد الزوار لهذا العام حاجز الـ٩٠ ألف زائر.

وأوضح الأستاذ ناصر الراشد المدير التنفيذي للمعرض أنه بالإضافة إلى المشاركين سيصاحب المعرض أكثر من ٨٠٠ فعالية متنوعة تناسب كافة الأعمار، وسيشارك فيها عدد من الشخصيات البارزة ذات الخبرة الواسعة على المستويين الإقليمي والعالمي، ضمن سلسلة من البرامج وجلسات النقاش والمحاضرات وورش العمل والندوات في مجال «الابتكار»، لافتاً أن المعرض سيتيح للزوار والجهات المشاركة الاطلاع على وضع «الابتكار» في المملكة ومدى تأثيره في تطوير قطاعات المجتمع المختلفة.

وقال: نحن على ثقة بإذن الله على تميز معرض هذا العام في جميع برامجه وفعالياته، لاسيما استعراض ابتكارات أبناء وبنات المملكة والذي يعد أحد أهم الأهداف التي يتطلع المنظمون لتحقيقها، متطلعاً أن تحقق الدورة الثالثة نجاحاً لافتاً قياساً بالإشادات المحلية والدولية في الدورتين السابقتين.

وتابع الراشد: سيستضيف ابتكار هذا العام نخبة من المتحدثين البارزين في مجال الابتكار، الأمر الذي يمثل فرصة ثرية للمهتمين لمناقشة وتبادل الأفكار والآراء حول الابتكار والاختراع، وتسليط الضوء على أبرز القضايا المتعلقة ببراءات الاختراع، وأهم آليات تسويق الاختراعات، بالإضافة إلى ريادة الأعمال، مشيراً أنه سيواكب المعرض عدداً كبيراً من ورش العمل لكافة المراحل السنية منها: الطاقة من حولنا، وكيف أصبح مبتكراً، وحقيبة الابتكار، ومصنع الأفكار، فكر وأبدع، وورش عمل متنوعة تقدمها مجموعة من الجهات الوطنية وعدد من المختصين لتقديم قيمة إضافية للمعرض وإتاحة الفرصة للزوار للاستفادة من هذه المناسبة بأكبر قدر ممكن، وسيكون هناك العديد من الفعاليات الترفيهية الأخرى والتي تتيح للزوار المشاركة فيها دون تسجيل مسبق، حيث ستؤمن الفرق العاملة بالمعرض كافة احتياجات الشرائح الواسعة من الجمهور القادم إلى فعاليات المعرض.

يشار أن الدورة الثانية من معرض ابتكار لعام ٢٠١٠ شهدت تسجيل ٤٠ براءة اختراع، و٨٨ فعالية مصاحبة ومئات المشاركات، وحظيت برعاية ١٧ جهة وطنية ودولية رائدة، وتوافد على زيارتها أكثر من ٦٠ ألف زائر.

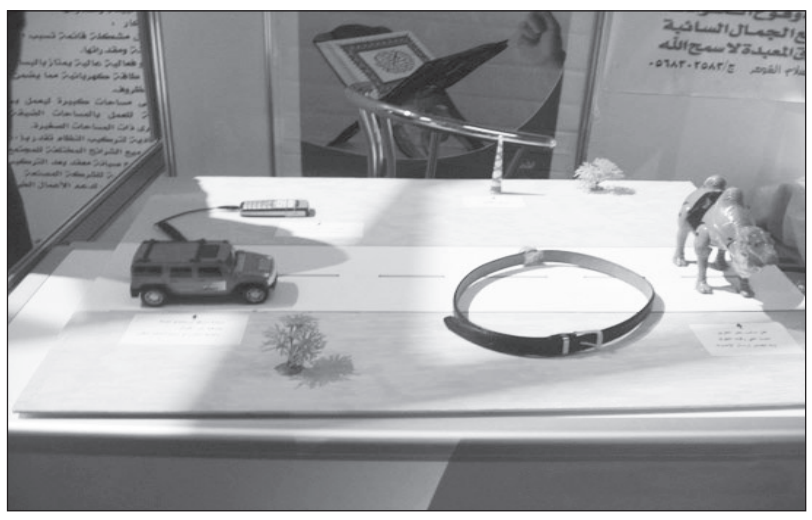

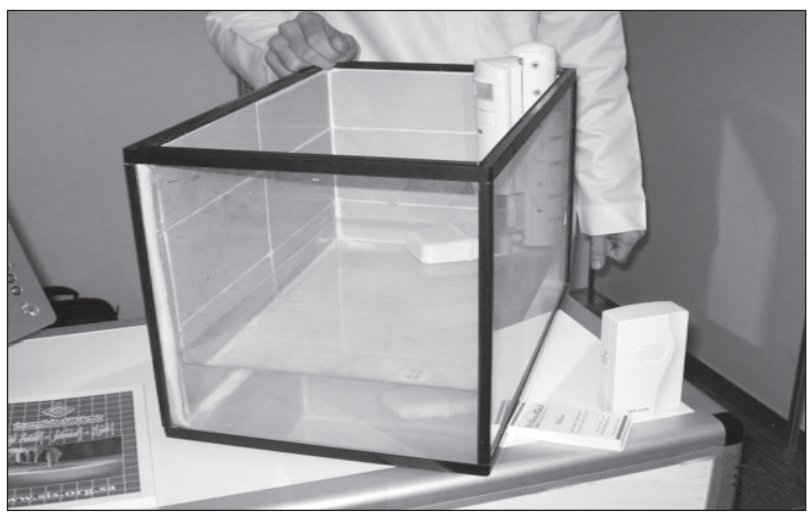

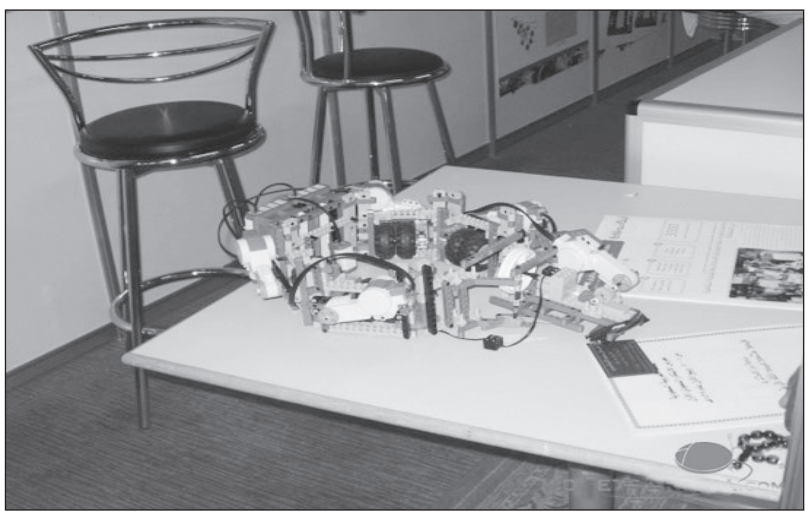

المعرض ينظم تحت شعار "بالابتكار نبني مجتمعاً معرفياً"

«ابتكار ٢٠١٣» يبرز ابتكارات ٢٠٠ مبتكر ومبتكرة.. ويستهدف أكثر ٨٠ ألف زائر

■ مع ٤٠ براءة اختراع سجلت عام ٢٠١٠ وأكثر من ٦٠ ألف زائر رصيد المعرض في العام ذاته، يحمل ابتكار ٢٠١٣، آمال وطموحات أكثر من ٢٠٠ مشارك من أبناء وبنات المملكة، بأن يشكل المعرض نقطة تحول هامة في حياتهم من خلال ما أبدعوه في الدورة الثالثة للمعرض، والذي سيقام تحت رعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» وتنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز للموهبة والإبداع «موهبة» وشركة أرامكو السعودية تحت شعار «بالابتكار نبني مجتمعاً معرفياً» خلال الفترة من ٢٨ محرم حتى ٢ صفر ١٤٣٥هـ، الموافق من ١ حتى ٥ ديسمبر ٢٠١٣، ويحتضنه مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

وما يميز المعرض تركيزه على المبتكرين والمبدعين، حيث بات الابتكار دافعاً قوياً وركناً أساسياً لإستراتيجيات الدول، وركيزة أساسية للنمو والتطور، ويشكل قيمة مضافة لتطوير أداء كافة القطاعات التي تضمن من خلال الابتكار مواصلة النمو، كما أنه يشكل محوراً رئيساً ومنعطفاً جديداً لتطوير مختلف مجالات الحياة، من هنا.. حرصت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» وشركة أرامكو السعودية أن يشاركوا أهل الإبداع إيمانهم بابتكاراتهم، وأن يلعبوا دوراً محورياً في دعم المبتكرين، حيث أن الابتكار يتطلب اجتماع عدة عوامل لتحويل الأفكار الإبداعية إلى «ابتكار».

حلم ملك

«إن مهمتنا جميعاً في عصر الإبداع، صقل الموهبة وتجسيدها في الواقع لخدمة الدين والوطن» هذه هي كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله»، وحلمه بمجتمع سعودي معرفي ومبدع يكون الإبداع والابتكار سمته الأبرز، وهاهو الحلم بفضل من الله، ثم بفضل دعمه ومؤازرته «حفظه الله» للمواهب والمبتكرين ولأبنائه وبناته في المجتمع السعودي، ولكافة مؤسسات الدولة يتحول إلى حقيقة وواقع يعيشه المجتمع ويأمل استكماله خلال السنوات القادمة بإذن الله. «موهبة» وأرامكو السعودية تبنوا هذا المشروع، وسعوا منذ انطلاق أعماله إلى دعم المبدعين من أبناء المملكة، فكان معرض «ابتكار» أحد ثمراته الذي قدم ولازال يقدم الكثير للمبدعين، ويفتح أمامهم آفاقاً جديدة.

أهمية «ابتكار»

بات الابتكار أحد الوسائل الرئيسة لقياس تطور الأمم لإيجاد صناعة متقدمة تحقق بها نهضة داخلية ونموا متسارعاً يضمن لمنتجاتها الانطلاق نحو العالمية، الأمر الذي يمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وأولى هذه الخطوات تتمثل في رعاية الابتكار والموهبة، والاستثمار في العقول، وبالحديث عن الابتكار لا بد لنا أن نستذكر التجارب العالمية التي دفعت اقتصاد العديد من البلدان وساهمت في تطويرها ووصولها لمصاف العالمية، وهناك العديد من التجارب الدولية تقف شاهدة على أهمية معارض الابتكار منها: معرض جنيف الدولي للاختراعات والمعرض الدولي للعلوم والهندسة، وغيرها من المعارض العديدة التي تقام سنوياً في دول مختلفة، ويهدف ابتكار في المقام الأول إلى تنمية الاختراعات والابتكارات وإبرازها.

ولا يقف دور ابتكار على دعم المبتكرين بل يتعداه لإبراز «العقول» الوطنية في الابتكار والاختراع، وعرض الاختراعات والابتكارات الخاصة بالأفراد والجامعات والمؤسسات البحثية والحكومية، وشركات القطاع الخاص، بهدف إشاعة ثقافة الاختراع والابتكار، وإتاحة فرص اللقاء وتوطيد علاقة التعاون والشراكة بين المخترعين والمبتكرين وبين المستثمرين والجهات ذات العلاقة، بهدف جمع «الأضلاع» الرئيسة للابتكار في مكان واحد، وربط حلقات سلسلة الابتكار مع بعضها البعض، وزيادة فرص نجاح استثمار الابتكارات المعروضة، إضافة إلى إيجاد بيئة لمناقشة قضايا الابتكار المختلفة.

إبداعات وطن

سيقدم المعرض إبداعات شباب وشابات الوطن، وسيشارك فيه أكثر من ٢٠٠ ابتكار من ضمن ١٦٣٣ طلب للمشاركة، إضافة إلى عدد من المؤسسات الداعمة والمعنية بالابتكار، للاستفادة منها وتطويرها وتبنيها بما يخدم عملية التنمية الشاملة، كما يهدف المعرض إلى إتاحة الفرصة لهم لتعريف المجتمع بابتكاراتهم والاحتكاك مع أصحاب الخبرات، وسيواكب المعرض أكثر من ٨٠٠ فعالية مصاحبة متنوعة وورش عمل ومحاضرات والعديد من الفعاليات الأخرى التي ستعطي قيمة مضافة للزوار خلال زيارتهم للمعرض، والمعرض بحد ذاته محفز رئيس لتوفير بيئة إبداعية لشبابنا وتطوير هذا الجانب لديهم وتشجيعهم إلى الاستفادة من الفرص، لمساندة كافة القطاعات.

وشارك في الابتكارات المعروضة ١٠٠ طالب وطالبة و١٠٠ مبتكر من مختلف الجامعات ومراكز البحوث، كما يضم المعرض عدة أجنحة للمخترعين والمبتكرين الأفراد، والجامعات والمؤسسات البحثية حيث تشمل الأجنحة الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات ومراكز الأبحاث الداعمة للابتكار والجهات الدولية ذات العلاقة، وشركات الاستثمار والبنوك، والرعاة الداعمين، وجناح الشركات الخاصة الرائدة في الابتكار، وسيقام على هامش المعرض ورش عمل ومحاضرات لتنمية مهارات المخترعين والمبتكرين، وسيشارك فيها عدد من المخترعين والمبدعين من دول أخرى، لتمكين المبتكرين السعوديين الاستفادة من خبراتهم وتطوير قدراتهم وتقنياتهم، وتغطي الابتكارات لهذا العام عدداً من المجالات منها: المياه، البترول والغاز والبتر وكيميائيات، الطاقة المتجددة، تقنية المعلومات والاتصالات، المجالات الطبية ومجالات أخرى.

تكريم المبدعين

الرسالة الأسمى التي يحملها «ابتكار» بين ثناياه هو تكريم المبدعين وإشعارهم بأهميتهم وقيمتهم الوطنية، وإقامة معرض خاص بهم يجمعهم بأقرانهم المبتكرين والمهتمين بتطوير صناعاتهم إلى جانب خبراء عالميين تحت سقف واحد، يخلق لهم فرصاً للابداع ويساهم في إطلاق أفكار جديدة تثري المجتمع.